الأساسية في اختيار واقتناء الكتب الخاصة بالبحث العلمي، مثل حداثة معلوماتها ، وكفاءة كتابها وعلاقتهم بالمواضيع المكتوبة وسمعة دور النشر. وقد تأتي أهمية الكتب الموضوعية المتخصصة بالدرجة الثانية ضمن مجاميع مكتبات الجامعات والكليات ومؤسسات البحث العلمي الأخرى، حيث أن مثل هذه المؤسسات تعتمد المعلومات الجارية والحديثة والسريعة التي تنشر في الدوريات كالمجلات العلمية المتخصصة والتقارير الفنية والسنوية ، على انه يبقى للكتب الموضوعية المتخصصة أهميتها في العديد من الحالات وعموما فان المواد وأوعية نقل المعلومات المختلفة تكمل بعضها البعض الآخر في مجال جمع وتقديم المعلومات للبحث العلمي[10].

3- الرسائل الجامعية (Thesis & Dissertations)

للرسائل الجامعية، سواء ما كان منها على مستوى الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، أهمية خاصة في البحث العلمي، فهي من الوثائق المهمة التي يحتاجها الباحثون في موضوعاتهم، وذلك لأنها أوعية لنقل المعلومات الأولية التي تتناول في العادة موضوعات حديثة لم يسبق أن تم التطرق إليها بدرجة التفصيل والتعمق نفسها في أوعية نقل المعلومات الأخرى، فهي تمثل جهدا علميا أصيلا[11].

وتعرف الرسائل الجامعية بأنها عمل علمي يتقدم به طالب الدراسات العليا في الجزء الأخير من مدة دراسته والتي تختلف من دولة إلى أخرى ومن نظام جامعي إلى آخر لغرض الحصول على درجة جامعية معينة في الغالب تكون ماجستير أو دكتوراه[12]. وتختلف أهمية الرسالة الجامعية من حيث كونها إسهاما علميا متميزا تبعا للمستوى الذي تعد فيه مما لاشك فيه ان رسائل الدكتوراه إسهاماً أكثر فاعلية من رسائل الماجستير على اعتبار ان طالب الدكتوراه قد اكتسب من الخبرة ما يؤهله لإنجاز رسالته بشكل افضل ، فهو قد

عد رسالة ماجستير سابقا كما أن دخوله لميدان البحث العلمي بعد الماجستير قد اكسبه خبرة جيدة من خلال ممارسة البحث العلمي والتي سيستثمرها بكل تأكيد في إعداد رسالة الدكتوراه في الوقت الذي يفتقر فيه طالب الماجستير لهذه الخبرة فهو يخوض تجربته الأولى في إعداد بحث أكاديمي متكامل لهذا تنظر الأوساط العلمية لرسائل الدكتوراه نظرة خاصة وفق هذه الاعتبارات.

وبشكل عام هناك مجموعة من العوامل الرئيسة التي تمثل في اجتماعها ضمانات أكيدة لإعداد الرسالة على الوجه الأكمل ، وأول هذه العوامل موضوع الرسالة فكلما كان من الموضوعات الجديدة والمهمة والتي لم يسبق التطرق إليها كثيرا في النتاج الفكري لذلك الموضوع ، كلما كان أمام الرسالة فرصة لان تكون متميزة وتحقق إضافة جديدة في مجالها ، ولكن يمكن ان تكون حداثة الموضوع سيفا ذا حدين في الحكم على الرسالة خاصة إذا ما علمنا ان الباحث بلا شك سيعاني من ندرة المصادر العلمية عن هذا الموضوع . كما ان لقدرات الطالب الذهنية والعلمية وإمكاناته المادية تأثيرا كبيرا على الرسالة، فعندما يمتلك الطالب إمكانية علمية وقدرة على مواصلة البحث بوتيرة واحد وبجهد متواصل لا شك انه سيتمكن من إعداد رسالته بشكل جيد. ولا ننسى ان النظام الجامعي المتبع ونظرته الى الرسالة له الأثر الكبير على أهمية الرسالة الجامعية ، فالمعايير والمواصفات والشروط التي تضعها الجامعة على الرسالة من حيث اختيار الموضوع والحكم على أهمية الرسالة ومناقشة الطالب بكل تفاصيلها كل هذه الأمور ستجعل الطالب يكون اكثر جدية في إعداد الرسالة ويبذل جهد اكبر الأمر الذي سينعكس على كفاية الرسالة لاحقا. وكما هو معروف فان الطالب لا يمتلك من الخبرة العلمية ما يؤهله بشكل كامل لاعداد الرسالة بالمستوى المطلوب فهو بأمس الحاجة إلى العون في هذه المرحلة ليمضي في الطريق الصحيح، وهنا يأتي دور الأستاذ المشرف في